

رقم الإيداع في دار الكتب
الوطني ببيروت 1226 لسنة 2009

من باب الشرقي إلى الشانزليزية



الطبيب والمريض وثالثة الأثافي

لن تحب التفاحة إلا إذا وضعت ذاتك حية في داخلها، لن تحب، لن تحب الحرية إلا إذا وضعت ذاتك في جناحها وحلقت بعيدا في فضاء عشها السماوي، وطمحت وهشمت عيونك وخوفك.
كم مرة نوارى في تربة القلب، مقاتل من حب وما تحلم وما تشتهي؟
كم مرة أطلقنا النار وأعدنا شفقنا بالحياة والتسرور، وصاغرنا المشاعر وجففنا منابع أعذب مياهنا الجوفية لأن كاننا ماتحول إلى نثر أخذ معه الجموع إلى مناهة بناه كانتات مملثة في كل ذات، بناء يشبه الشبكة العنكبوتية المستتره خلف مناريس أكثر غموضاً وتنتسب إلى البديل الجاهز الواضح الذي يفكر نيابة عنا، وما زال هناك من يردد (حتى يغيروا ما بأنفسهم) وتحسبهم خارج منظومة الغفلة وهم أشهر و"سيوهم البنتا" وقطعوا كل أنبساطه تدعوننا إلى أن نتفقد عن ما يستحق بزوغ فجر الحياة ولو على ميسم طفل ويند.

نصيحة ربما فجة، وأنا أتبع احتفالات ثورة 14 تموز الفرنسية طبعاً، وليست العراقية بحضور شخصيات من ٨٠ دولة للمشاركة في ذكرى مرور ١٠٠ عام على الحرب العالمية الأولى، تقام في (ساحة الكونكورد - شارع الشانزليزية - باريس) بحضور هولاء الرئيس الفرنسي وبعد استعراض عسكري معبر اختتمت الاحتفالات على موسيقى موزارت برقصه تمثل آداء الأمل وهم شباب وفتيات تم اختيارهم من ثمانين بلداً لتربوا لمدة أسبوعين على رسم حمامة للسلام ويطوقونها أيضاً من أيديهم في سماء عالم من التسامح والحب يبحث عن فرص كبيرة للسعادة والعيش المشترك الكريم ونسيان جرح الماضي، نصيحتي إن لا تذهبوا لعلاج أعضائكم من التوتر إلى طبيب كان مقيماً في مشفى للجانين!! سينقل إليه تاريخ الأمراض دفعة واحدة، لماذا أتقبل لأن الطبيب راعى على ركبتيه متوسطاً بالمريض أن يعالجه ويعيد إليه صوابه ورحبته بالعيش خارج عيادة إمراضه النفسية السارية؟!

تم تحويل البلاد إلى ردهة العنف، وانلخوا المجانين في مكان مغلق، وضاع الطبيب ومساعديه والمرضى، واستشرت في الشقاق والضرب والصعقات الكهربائية والأدوية المخدرة، لا يرى حقا أية حياة موم ستشف للتعريف كامل عزول الإلمن المشاهدة بأصحاء العقل والنفس ومساعدهم الذين جردونا من بقايا ملابسنا وتركونا في السلاسل مقيدين بكل جدران الماضي الرطبة الهشة. أريد أن لا أترك بصمة في مخيلة القارئ الجميل عن إدانة لغرد ما أو لمجموعه، إنما هي محاولة للتحول إلى تقريب الصورة إلى المدى المناسب للعين، لأننا نعاني من قصر النظر حتماً، ولا يمكن رؤية أشعة وتخطيطات المرضى وتنخيصه دون أن نعالج المعنى الشاق للأصعب والثقاله والمتوتره في نفوسنا المرضية حتماً.

ما وصلنا إليه إنما ينسبنا بالأسمنت المسلح أصناماً ووضعناها في أجسادنا وخولنا حتى باتت الحوارات أو الجلوس للحديث عن مصابنا أو مجرد البدء بصلوات أو خطبة قدم قريبة ضمن المحمية الطبيعية للكانات السلطوية، من التنازلات، هذا الواقع ماذا يفسر؟ وسط صعود الباطون اليقراطي وسلته الحكامة التي ما فوق الأماساة والتطلع إليها بصورة قديمة مزقة غير قابلة للتجميع كما في لعبة (البازلز) أو كأنها إزاء مكسور لتقسماً لا يمكن تجميعها، لكن ربما بغيره بسيطة مفاجأة في الباطون سيبتد الهواء الضامن لحياة المجموعة الصغيرة، سيهدأ التزلزل والهبوط على أرض محروقة، لكن في لحظة الاضطراب سيبتد الغرور السلطوي والحزبي والطائفي والقومي والحكايات والتراث المنزوع الدم، ستشكل حينها صورة أخرى لما بعد التجربة المحكومة بالهزلة في العناصر الحسائية المتشابهة وعندها الحلول، وجوه أخرى تقرر لها الأسلحة المتنوعة والفوق والمفاجات.

ما الذي يجعل العقل يذهب إلى تنفيذ الخرائط الصغيرة إلى أرض الواقع التي لا تنتفع منها جرات الأفكار الجاهزة التقليلية والسادجة أيضاً لكنها مع ذلك تجد طريقها إلى التنفيذ دون حياء من تطبيقات وملهقات الإهانات للعقل البشري ومسيرته لأهمه داما يتعاملون وفق مبدأ (الغاية تبرر الوسيلة) وجرات الأدوية غالباً ما تأتي بأثارها السلبية والمدمرة على المريض القاعد الأمل بالشفاء أسامياً.

قبل الانتخابات تم التحشيد الإعلامي والسياسي والديني لإقناع منتسبي المقاطعات العراقية للمشاركة في الزحف والركض والهولة بحضور الأعراس والأفراح التي ستاتي بها متغيرات ما بعد البطاقة الالكترونية، حتى إن أحد أصدقائي اتصل بي ليترحم مسبقاً على حالتي لنرايته بعدم قدرتي الجهاد للحصول حتى على وثائق إشارات الشخصية الأربعة (إرهاب، فكيف إذا سأحصل علي الالكتروني الذي سيوفر لي ولشعب يترأض بطاعة عجيبه لمجاهبه سرطان سلطنة"المتقبل المنشود" في دولة ومنتغيرات ونواب وكتل وسياسة سيسترأضون أسرع من الغزال في أراض القبية الحديدية لأداء القسم بالثضحية من أجل الوطن" بحماسة منقطعة النظر" وكالمعتاد بدأ العد التنازلي لتبسط المنفعين مع انخفاض لسكر الدم، ولم تنفع ورطة رئيس السن في توفير العصائر والتبويب بالمصانير في لجم الهبوط الحاد في طاقة الونام وتحولت سيقان الغزال الممثلة الفاشلة لصوت شعب يصرخ في كل وقت ومكان (ياالله ياالله ياالله) إلى سيقان غير منظورة لسلمحفاة تحت قبعتها الخاصة، وتشاتنمو وتنايزوا وتودعوا وبتأقوا ولم ينفقوا حتى على أسماء من يمثلهم في أولى وثانية "الأثافي" ومساعدهم "تأهيك جدا" عن الثالثة "الثالثة الأثافي" المخرقة أصلاً لاستخدامها في الطبخ القديم "بد" جدر" فارغ بدون خطاء حماية، تبخر منه الماء قبل أن توضع فيه أي طبخة وملوث بسبخام الدخان الذي أققد نواب المقاطعات الروية وأصابعهم بالريو والعطاس والنشاز وسعال الديك!!

وعاد الشعب إلى حليمته سابعاً أو جاراً الحسرة مع "أذيال الخيبة" بالبطاقة الالكترونية المنظورة التي تسهل وصول "اشكول اشكول" إلى برلمان إذا اجتمع تفكك الشعب، إذا اجتمع تعطلت الدولة وتوقفت المواصلات ونام الناس في بيوتهم، إذا اجتمع زاد الموت في وطن الضعفاء، إذا اجتمع زادت الاختلافات، إذا اجتمع تذابحت الضعفاء على غنام الدم المباح وغنام الأفكار الخاصة والمباحية الخاصة والمزاج الخاص والرعيبة الخاصة والخيوب الخاصة، إذا اجتمع تفرق الناس إلى طوائف وقتلي وشهداء وموتى ومغفورين وغارين ومعدومين في المزابيل العامة.

العراق (يخسر يخسر) والنار تندلع في جسده وهناك من زال بظن انه رجل مطافي رغم ان ميسمى المطافي ومعداته ومنتسبيه أخذهم النيران المنتسلة إلى الطابق الأخير، هناك بعض الناجين الهاربين الذين حتماً سيردودن مع أنفسهم في مشفى الجنون.. نحن أبناء البطاقة الناجية من النار!!

الفن العراقي يودع صانع النجوم الملحن محمد جواد أموري

رحل الملحن العراقي محمد جواد أموري بعد صراع مع المرض مخلفاً إرثاً فنياً ضخماً وأغاني راسخة في الذاكرة العراقية والعربية منذ حقبة السبعينات التي كان أحد فرسانها.

عبدالحار العتاي



نعت نقابة الفنانين العراقيين، الملحن الكبير محمد جواد أموري الذي توفي في منزله ببغداد عن عمر ٧٩ عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض، وهو الذي عانى من وضع صحي سيء جداً خلال السنوات الثلاث الأخيرة بعد تعرضه لحادث دهن تسبب بكمسور في أنحاء مختلفة من جسده، وإصابته بعدها بحطبة دمغية وضعته تحت العناية المركزة لوقت طويل، لتنتج انتكاساته الصحية في القلب، ما وضعه في عزلة تامة عن الفن وفي حالة عجز عن الحركة والنطق. وبعد الفنان الراحل محمد جواد أموري أحد عساكرة التحسين والأغناء العراقي الذي استطاع ترسيخ أعماله بملحمتها وأحانها في الذاكرة الإجتماعية والغنية العراقية والعربية، وأبرزها أغنية (باحرمة) المعروفة شعبياً بتشديد الحزن العراقي. "أموري الذي ولد في مدينة (طويرج) التابعة لمحافظة كربلاء عام ١٩٣٥، كان قد أكد في أحد مقابلاته أن أحد أهم اكتشاف موهبته، مشيراً إلى أن عشقه للموسيقى قد بدأ في سن مبكرة ما دفعه لدراستها وصعود سلم الفن درجة درجة، وقال: "شغفي

بالموسيقى يوازي شغفي بالقراءة والتحسين التي تشتهر بها مدينتي، ولقد كنت معجباً بأصوات المقرنين، ولطالما تساءلت ماذا لو تحولت هؤلاء إلى مطربين، ترى ماذا سيفعلون؟". وأضاف: "كنت أبغض منذ الصغر عن الآلة الموسيقية التي أجد فيها كربلاء عام ١٩٣٥، وكان حينها الذي يضع من الطرب، لكنه ليون عر فاصحياً. وبما أن والدي كان نجاراً حصلت على لوحة مسامير وسلاك وصنعت بنفسني آلة القانون- بعد أن ذهبت إلى بغداد ورأيت

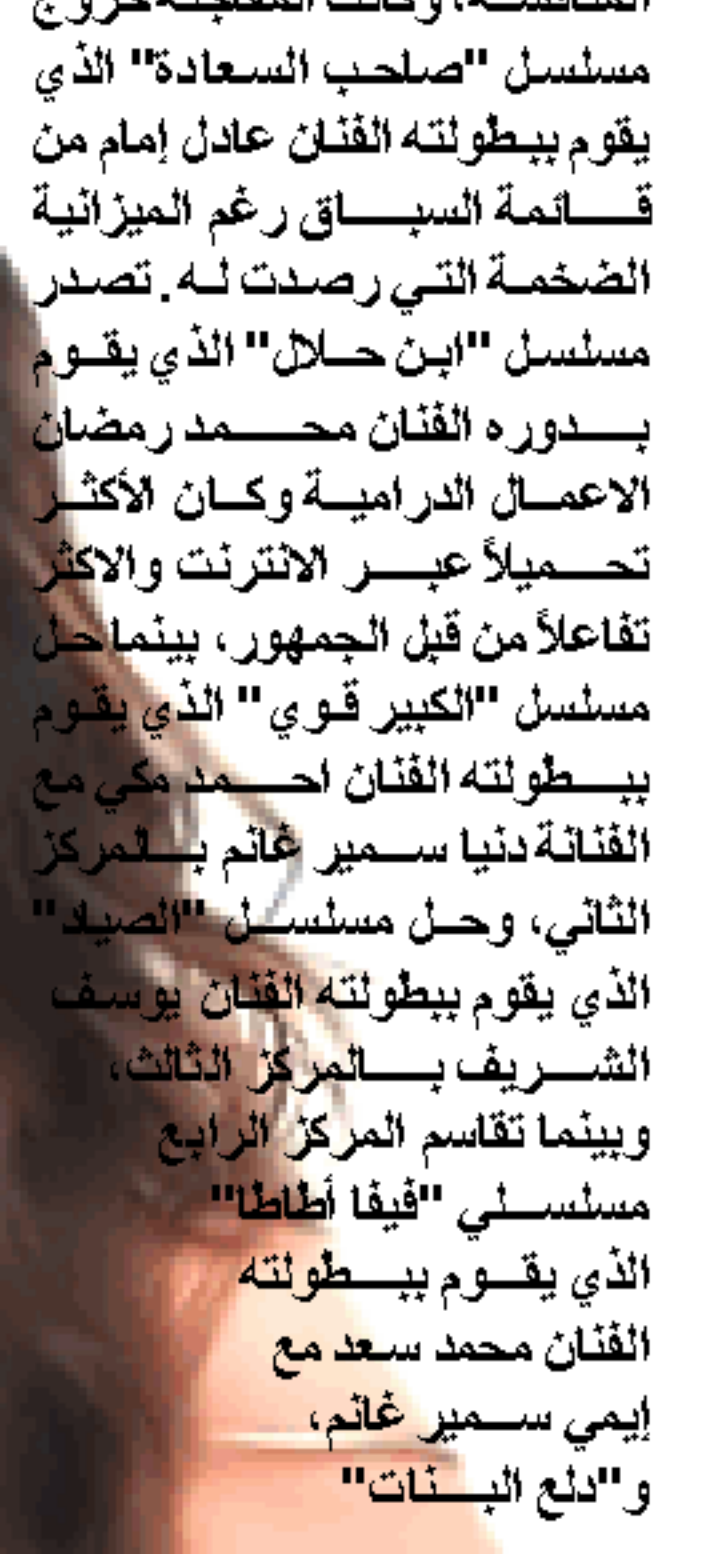
"صاحب السعادة" يخرج من المنافسة

ابن حلال" يتصدر المشاهدة الالكترونية



وضعت قائمة المسلسلات الأكثر متابعة عبر الإنترنت مسلسل "ابن حلال" في الصدارة، واللغات كان غياب مسلسل "صلح السعادة" الذي يقوم ببطولته الفنان عادل إمام عن قائمة المسلسلات العشرة الأولى عن حسب نسب المشاهدة على اليوتيوب، دخل السباق الرمضاني مرحلة التصنيف بعد انقضاء قرابة نصف الشهر الفضيل، حيث بدأت نسبة المشاهدين المتابعين للدراما والكوميديا الرمضانية تظهر عبر تقارير الانترنت تبعاً لتصويت الجمهور أو تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاءت النتائج بشكل غير متوقع حيث رفعت بعض الاعمال للصدارة وخرجت أعمالاً ضخمة من حلبة المنافسة، وكانت المفاجئة خروج مسلسل "صلح السعادة" الذي يقوم ببطولته الفنان عادل إمام من قائمة السباق رغم الميزانية الضخمة التي رصدت له. تصدر مسلسل "ابن حلال" الذي يقوم ببطوله الفنان محمد رمضان الأعمال الدرامية وكان الأكثر تحميلاً عبر الانترنت والأكثر تفاعلاً من قبل الجمهور، بينما حل مسلسل "الكبير قوي" الذي يقوم ببطولته الفنان احمد مكي مع الفنانة دنيا سمير غانم بلسرك الثاني، وحل مسلسل "الصيد" الذي يقوم ببطولته الفنان يوسف الشريف بالمرکز الثالث، وبينما تقاسم المركز الرابع مسلسل "فيفا لطاف" الذي يقوم ببطولته الفنان محمد سعد مع إيمي سمير غانم، و"دلج البنات"

والذي تتفاسم بطولته كنده علوش مع عزي الدين، وحل في المركز الخامس مسلسل "السبع وصايا" الذي يشترك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين ومسلسل "فرفر" وجاء مسلسل الفتاترا الكوميدي العملي ميسي" الذي يقوم الفنان تامر حسني. المركز السادس كان



احمد حلمي بالإداء الصوتي فيه بالمركز الثامن، وتقاسم المركز التاسع مسلسل "دكتور امراض نساء" الذي يقوم ببطولته مصطفى شعبان وصابرين مع مسلسل "عد تزلني" الذي تقوم ببطولته كنده علوش مع طارق لطفي وعمرو يوسف، بينما حل بالمركز الأخير مسلسل "جبل الحلال" الذي يقوم ببطولته الفنان محمود عبد العزيز. وفيما تميز مسلسل "سرايا عابدين" و"اتهام" كأكثر الأعمال الدرامية بحثاً ومتابعة عبر الانترنت في الخلق، حققت مسلسلات "دلج البنات"، "الصيد"، و"ابن حلال" نسبة مشاهدة مرتفعة في الأيام الأخيرة.

أسامة الرجحاني وهبة طوجي إلى تونس

تشارك الفنانة هبة طوجي والفنان أسامة الرجحاني في فعاليات مهرجانات "حمامات" بتونس في تموز ويوليو الجاري.
بيروت: يتجدد اللقاء اليوم بين أسامة الرجحاني والجمهور التونسي بوجود الفنانة هبة طوجي الصوت الذي يعتبر علامة فارقة في عالم الغناء لما تزيده من أغنيات تحاكي هموم ووجدان المواطن العربي في كل بقعة من أنحاء الوطن العربي، حيث ستغني هبة معظم أغنيات البومها الأخير يا "حبيبي" من أهما "خصص" "الربيع العربي" "حلو يا بلدي" وغيرها من الأغنيات التي سجلت نجاحاً ملفتاً عند طرح الألبوم. وأغنيات من مسرحية "دون كيشوت"، بالإضافة إلى أغنيات من عمل "لا بداية ولا نهاية"، هذا عدا عن أغنية Libertango لعازف الاكورديون العالمي Astor Piazzola. وقد أهدى كلاً من هبة طوجي وأسامة الرجحاني عن سعادتهما الشديدة ببقاء الشعب التونسي الضحايا والمحب للفن الأصيل.

ريهانا تتجول في شوارع نيويورك بملابس النوم



"لا أجروء أحد على التجول في شوارع نيويورك، مرتدياً قميص نوم، ولكن ريهانا فلتتها شوهدت المغنية والممثلة شابستر ريهانا وهي تتجول في شوارع نيويورك، وهي مرتدياً قميص نوم ستان وردي اللون، منمطة في قمعيها حذاء رياضي، ووضعت سترة جينز على كتفيها. وتكهن تقرير في موقع "هفتغون بوست" عن النسب الذي حذى بالنجمة السمراء لتجول بملابس النوم قائلا: "هل التقظت أول ٣ قطع ملابس وجنتها في خزانة ملابسها أثناء توجهها إلى عملها؟ أم أنها ارتدتها عمداً لكي تنظر إلى السرير مرة ثانية عند عودتها إلى المنزل دون الحاجة لتغيير ملابسها؟ أم أنها استيقظت في وقت متأخر من الليل وقررت الخروج بهذه الملابس؟ وتابع التقرير سخرته من الصور بالقول: "قد لا تعرف الإجابة على هذه الأسئلة، ولكن هناك شيء واحد أكيد: ريهانا تقفل ما تريد، وعينا نحن نتقفل أفعالها.

جستن بيبير يخون سيلينا غوميز بعد أن خسرت الجميع لأجله



بيد أن امرأة جديدة دخلت حياة المغني الشاب جستن بيبير، وهي ليست صديقته المغنية لحنساء سلينا غوميز التي تجاملت لصاحب الجميع وخسرت أصدقاءها بسببه. نشر نجم البوب البالغ من العمر ٢٠ عاماً عبر حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي، عدة صور مثيرة له مع عارضة الأزياء يوفانا قوتورا. ويظهر بيبير في الصور مرتدياً ملابس سوداء جالساً أثناء عمله، وخلفه فتاتته تحسوته بضرعها، وتبدو الفتاة السمراء وكأنها تجلس في المنزل مع حبيبها.

ولم يكف بيبير بالصور السابقة، ولكنه نشر صور أخرى له يتعانق مع عارضة الأزياء وصور أخرى لها مع بعض الأصدقاء، فيما علقت قوتورا على الصور قائلة "أروع رجل على الإطلاق". ولا أديعلم إذا كانت هذه علاقة جديدة في حياة بيبير، ويترح تساؤل حول انفصاله عن غوميز بعد عودتهما إلى بعضهما البعض الشهر الماضي. وجاءت هذه الصور، بعد ساعات من نشر غوميز رسالة نصية جاعت فيها دون أن تحدد من المرسل، "أنا أريد أن اعانقك، وأتذكر بمكانك الخاصة في قلبي".

الإفراط في ركوب الدراجة الهوائية يسبب سرطان البروستات



وجدت دراسة طبية حديثة أن الرجال في منتصف العمر الذين يركبون الدراجات الهوائية أكثر من ٩ ساعات أسبوعياً هم أكثر عرضة ٦ مرات للإصابة بسرطان البروستات. وأشارت دراسة بريطانية شارك فيها ٢٠٠ شخصاً إلى أن ركوب الدراجات لأكثر من ٩ ساعات أسبوعياً قد يصاب الرجل بالوراثم القاتلة لأنه يرفع بشكل ملحوظ خطر إصابته بسرطان البروستات بمعدل ٥ أضعاف مقارنة بالأشخاص الذين لا يفضلون ركوب الدراجات. ويعتقد العلماء في جامعة كوليدج لندن البريطانية أن زيادة الضغط على غدة البروستات أثناء ركوب الدراجات هو السبب الرئيسي لهذه النتائج، لكنهم شدوا على أن ركوب الدراجات لا يرفع خطر الإصابة بمشاكل العجز الجنسي وضعف الانتصاب أو العقم. أشمل الدكتور ملك هام، المشرف الرئيسي على الدراسة، إلى أن هذه الدراسة لا تثبت بالضرورة أن ركوب الدراجات يسبب سرطان البروستات بشكل مباشر، لكنها تركز على الأشخاص الذين يستخدمون الدراجات لفترات طويلة وليس للتنقل وحسب.

إليسا تشغل مواقع التواصل الاجتماعي بـ "حالة حب"

الفنانة اللبنانية إليسا تشغل مواقع التواصل الاجتماعي بطرح مقاطع من البومها الجديد "حالة حب" المقرّر طرحه خلال موسم عيد الفطر المبارك. الفاهرة: إنشقت مواقع التواصل الاجتماعي في اليومين الأخيرين بالإيجوم الجديد للفنانة اللبنانية إليسا "حالة حب" بعد أن أطلقت عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك" وسما بإسم الألبوم "Halethobi". كما لأى اليوستر المعاني للأيوم- الذي نفذ بطريق مبتكرة ومختلفة إجاب المتابعين لصفحاتها الإلكترونية. كما قامت شركة "روتانا" المنتجة للألبوم قد طرحت الـ"المقاطع" عبر متجر iTunes المتخصص بإداعة الأغاني ونشرها إلكترونياً، هذا ومن المقرّر طرح "حالة حب" بمختلف أنحاء الوطن العربي خلال موسم عيد الفطر المبارك. اللافت أن الألبوم يضم ١٤ أغنية بينها أغنيتين تعيد إليسا تقديمهما بصوتها وهما "حلو يا بلدي" "لنفاة ناديا" وأول مرة "للعذيب الإسمر عبد الحليم حافظ.